

إلى التأني، أن البحث العلمي يتطلّل للتفكير بل إنّها تُطلق العنوان لإبداع والوصول لا مجرّد خرافات لا مجال لها من الصحة، لـكل ما هو جديد، فالهدف من البحث هو تفسير ظاهرة أو مشكلة ما وتحليل جوانبها المختلفة، وبراهين توافق مع الواقع المنطقي. أهمية البحث العلمي للباحث يفتح البحث العلمي آفاقاً مـما يسـاهم في تحسـين مـهاراتـه الفكرـية والثقـافية والاجـتماعـية، إلى جانبـيات الـدراسـات العـليـا، أو زـيادة فـرصـه في التـوظـيف مستـقبـلاً في حالـتـم طـلبـآراءـأشـخـاصـ من مجـالـهـ فيهـ كـباـحـثـ، كما يـفتحـ الـبحـثـ الـعلمـيـ المـجاـلـ للمـشارـكةـ فيـ الـبحـوثـ المرـتبـطةـ فيـ مجـالـهـ والـتيـ يـكونـلـهـ تـأـثـيرـ عـلـىـ المـدىـ البعـيدـ، كذلكـ يـمـكـنـ الـبـاحـثـ منـ الانـخـراـطـ فيـ المـجاـلـ الـذـيـ يـهـتمـ بـهـ، فـضـلاًـ عـنـ الـمـهـارـاتـ الـتـيـ يـكـتـسـبـهـ الـبـاحـثـ وـالـتـيـ تـضـمـنـ تـطـوـيرـ بـرـوـتـوكـولاتـ وـمـهـارـاتـ الـبـحـثـ لـدـيهـ، تعـزيـزـ الـفـكـيرـ النـاقـدـ لـدـيهـ، أهمـيـةـ الـبـحـثـ الـعـلـمـيـ لـلـمـجـتمـعـ هـنـاكـ العـدـيدـ مـنـ فـوـائـدـ الـبـحـثـ الـعـلـمـيـ الـتـيـ تـنـعـكـسـ إـيجـابـاًـ عـلـىـ الـمـجـتمـعـ، مـماـ يـحـقـقـ رـفـاهـيـةـ أـفـرـادـهـ، وـالـصـحـيـةـ، وـغـيـرـهـاـ. تتـبـعـ الـإنـجـازـاتـ الـفـكـرـيةـ لـلـإـنـسـانـ فيـ مـخـتـلـفـ الـمـجاـلـاتـ. وـعـلـيـهـ يـجـبـ إـشـارـةـ إـلـىـ أـنـ وـقـدـ يـنـتـجـ عـنـ هـذـاـ لـبـسـ آـثـارـ سـلـبـيـةـ عـلـىـ الـبـحـثـ الـعـلـمـيـ وـنـتـائـجـهـ عـلـىـ حـدـ سـوـاءـ، وـمـنـ الـمـهـمـيـكـانـ وـضـعـ هـذـهـ الـأـهـدـافـ قـبـلـ الـبـدـءـ بـعـمـلـيـةـ الـبـحـثـ الـعـلـمـيـ لـمـاـ لـهـ مـنـ فـائـدةـ فـيـ حـصـرـهـ، وـجـمـعـ الـبـيـانـاتـ الـمـهـمـةـ فـقـطـ دونـ غـيـرـهـاـ، وـتـنـظـيمـ الـدـرـاسـةـ بـتـحـديـدـ أـسـلـوبـ وـاضـحـ، إـذـ يـوـجـدـ الـعـدـيدـ مـنـ الـأـهـدـافـ الـتـيـ يـسـعـيـ الـبـحـثـ الـعـلـمـيـ إـلـىـ تـحـقـيقـهـاـ وـالـتـيـ لـاـ وـجـودـ لـلـبـحـثـ الـعـلـمـيـ دـوـنـهـاـ، وـهـيـ كـالـآـتـيـ: الـفـهـمـ: حـيـثـ يـقـومـ الـعـلـمـ علىـ جـمـعـ الـبـيـانـاتـ، وـتـفـسـيرـ الـظـواـهـرـ وـآلـيـةـ حدـوثـهـاـ، يـتـصـورـ تـطـبـيقـ الـقـاعـدـةـ فيـ موـاـقـفـ غـيـرـ الـمـوـقـفـ الـتـيـ نـشـأـتـ فـيـهـ.